سبب من الاسباب فيجوز كسائر الاسباب وقد تداوى
النبي صلى الله عليه وسلم وحكي عن الشافعي رضي الله
عنه انه قال العلم علمان علم الفقه للاديان وعلم الطب
للابدان وما وراء ذلك بلغة مجلس واما تفسير العلم
فهو صفة يتجلى بها لمن قامت به والفقه معرفة دقائق
العلم قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى عليه الفقه معرفة
النفس ما لها وما عليها وقال ما العلم الا العمل به
وترك العاجل للآجل فينبغي للانسان ان لا يغفل والعمل به
عن نفسه ما ينفعها وما يضرها في اولاها واخراها
ويستجلب ما ينفعها ويجتنب عما يضرها كيلا يكون
عقله وعلمه حجة عليه فيزداد عقوبة نعوذ بالله
من سخطه وعقابه وقد ورد في مناقب العلم وفضائله
آيات واخبار صحيحة مشهورة لم نشتغل بذكرها
كيلا يطول الكتاب

فصل

في النية ثم لا بد من النية في تعلم العلم اذ النية هي الاصل

في جميع

في جميع الافعال والاعمال بالنيات حديث صحيح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من عمل يتصور بصورة
عمل الدنيا ويصير بحسن النية من اعمال الآخرة وكم
من عمل يتصور بصورة عمل الآخرة ثم يصير بسوء النية
من اعمال الدنيا فينبغي ان ينوي المتعلم بطلب العلم
رضاء الله تعالى والدار الآخرة وازالة الجهل عن نفسه
وعن سائر الجهال واحياء الدين وابقاء الاسلام فان
بقاء الاسلام بالعلم ولا يصح الزهد والتقوى مع الجهل
لابي حنيفة رضي الله عنه شعر من طلب العلم للمعاد
فاز بفضل من الرشاد فيا لخسران طالبيه لنيل فضل
من العباد اللهم الا اذا طلب الجاه للامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وتنفيذ الحق واعزاز الدين لا لنفسه
وهواه فيجوز ذلك ويتفكر في ذلك فانه يتعلم العلم فيه
بجهد كثير فلا يصرفه الى الدنيا الحقيرة القليلة الفانية
شعر هي الدنيا اقل من القليل وعاشقها اذل من الذليل